بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# أمريكا تفاوض حركة طالبان في الدوحة من جديد

**الخبر:**

انتهت في العاصمة القطرية الدوحة الاثنين محادثات استمرت يومين بين وفد أمريكي برئاسة المبعوث الأمريكي لأفغانستان توماس ويست وآخر من الحكومة الأفغانية التي تقودها حركة طالبان برئاسة وزير الخارجية أمير خان متقي، تناولت قضايا عدة. (الجزيرة نت، 2023/7/31)

**التعليق:**

انسحبت أمريكا ومعها حلف الناتو من أفغانستان صيف 2021 بشكل فوضوي رغم الاتفاق الذي عقدته سابقاً مع حركة طالبان في الدوحة، وكان التقدم السريع لحركة طالبان باتجاه المدن الكبرى والعاصمة كابل مزعجاً لها لأنه قضى على أي إنجاز يمكنها أن تفخر به خلال 20 عاماً من الحرب في أفغانستان، بمعنى أنها خرجت بخفي حنين إلا بعض الأمل بأن تلتزم حركة طالبان ببنود الاتفاق فتحفظ مصالحها ولا تشكل لها أو لأي من حلفائها أي تهديد في المستقبل.

وبعد بعض الضغط الذي مارسته أمريكا عبر سحب بعثتها الدبلوماسية وعبر احتجاز مليارات الدولارات الأفغانية المودعة لدى بنوكها إلا أنها رأت أخيراً أن تعود بنفسها لتفاوض حركة طالبان ولا تكتفي بالخدمات الجليلة التي تقدمها لها قطر بالمجان.

وكانت قطر خلال الفترة السابقة تعمل من أجل دفع مجموعة من قيادة حركة طالبان تسميها بالمعتدلة لتبوّء مراكز قيادية في دولة أفغانستان الجديدة، وفي المقابل تقوم بدفع مجموعة أخرى من المخلصين للوراء، والظاهر أن حركة طالبان التي فتحت أبوابها لقطر وأموالها المسمومة قد وقعت في الفخ نفسه الذي أوقعت قطر به الكثير من الحركات ذوات الصبغة الإسلامية ونجحت في إبعاد هذه الحركات عن الإسلام مع بقائها تحمل أسماء إسلامية.

ولأن أمريكا تعلم أن قطر تعمل لخدمتها خوفاً منها ورجاءً أن لا تسلط عليها السعودية من جديد كما كان إبان الحصار سنة 2017، فقد قررت أن تعود بنفسها لتفاوض حركة طالبان، وهذا الاجتماع وإن حمل عناوين حقوق الإنسان من جانب أمريكا والمطالبة بالمال من جانب حركة طالبان إلا أنه يفتح الباب من جديد لتقوم أمريكا وبشكل مباشر بعد سحب جيوشها من أفغانستان بالتأثير على أفغانستان، لا سيما وأن الصين يمكن أن تستغل الفراغ.

**كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**بلال التميمي**